

شرح أصول الإيمان 12 | تابع الإيمان بالرسول - د. بهاء سكران

بهاء السكران

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:00

بدعة كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار سم اما بعد. فنستكمل المبحث السادس وهو خصائص نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم وحقوقه على امته مع بيان ان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حق - 00:00:20

وصلنا في الخصائص الى رقم خمسة وهو قول المصنف. خامسا انه سيد ولد ادم يوم القيامة فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم - 00:00:43

يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر. واول شافع واول مشفع صلى الله عليه وسلم. فهذا من خصائصه التي يجب الايمان بها لانه سيد ولد ادم يعني سيادة ورفعة ومجدا صلى الله عليه واله وسلم. وفي بعض الاحاديث الاخرى قال انا سيد ولد ادم - 00:01:16 ولا فخر. يعني لا اقول ذلك على سبيل التفاخر. وانما اقول ذلك على سبيل الاعلام. فانه يجب على الامة ان تعتقد ذلك. وهو اول من ينشق عنه القبر يوم القيامة. يوم البعث - 00:01:46

وكذا هو اول شافع واول مشفع فهو صاحب المقام المحمود صلى الله عليه واله وسلم هو صاحب الشفاعة العظمى التي يفتقر اليه فيها جميع الخلائق يوم القيامة سادسا انه صاحب الشفاعة العظمى وذلك عندما يشفع لاهل الموقف في ان يقضي بينهم ربهم - 00:02:06

بعد ان يتدافعا افضل الرسل وهي المقام المحمود المذكور في قوله تعالى عسى ربك ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وقد فسر المقام المحمود بالشفاعة جمع من الصحابة والتابعين منهم حذيفة وسلمان وانس وابو هريرة وابن مسعود وجابر بن عبد الله وابن عباس - 00:02:37

ومجاهد وقتادة وغيرهم. وقال قتادة كانا اهل العلم يرون المقام المحمود هو شفاعته يوم القيامة وقد دلت السنة كذلك على شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف. كما جاء - 00:03:07

في حديث الشفاعة الطويل الذي اخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ذكر اعتزاز ادم سم نوح سم ابراهيم سم موسى سم عيسى عن قبول الشفاعة وكلهم يقولون - 00:03:27

لست هناك الى ان قال فيأتونني فانطلقوا فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه اذا رأيت ربي وقعت له ساجدا. فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفى - 00:03:50

حديث والمقصود هنا الشفاعة للفصل القضاء. الشفاعة في فصل قضاء ان الناس هتقف في هذا اليوم الشديد الكرب شديد الهول فيتضررون من الوقوف جدا وقد دنت الشمس من الرؤوس ولحقهم من المشقة والعنت ما لحقهم. الا من اظله الله في هذا - 00:04:20

هذا اليوم وجنبه هذه الالهوال نسأل رب العالمين ان نكون منهم. فيفزع الناس يتمنى الناس ان يقوا بينهم ولو الى النار لكن يفصل بينهم. فهو ده الشفاعة وعشان كده يقول لك الشفاعة لكل خلق. ان يفصل الله عز وجل في القضاء بينهم - 00:04:50

يأتي الله عز وجل بفصل القضاء فيشفع النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك. سابعا انه صاحب لواء الحمد وهو لواء حقيقي حقيقي يختص بحمده يوم القيامة. ويكون الناس تبعا له وتحت رايته واختص به صلى الله عليه - 00:05:10

وسلم لانه حمد الله بمحامد لم يحمد به غير ه. ذكر هذا بعض اهل العلم. وقد دلت السنة على اختصاصه بهذه الفضيلة العظيمة. فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:05:30](#)

وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة. ويدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي. وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر - [00:05:50](#)

ثامنا انه صاحب الوسيلة. وهي درجة عالية في الجنة لا تكون الا لعبد واحد وهي اعلى درجات الجنة. حديس عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا - [00:06:13](#)

سمعتهم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. ثم صلوا عليه. فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم على محمد واله. ثم سلوا الله لي الوسيلة - [00:06:33](#)

فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. منزلة لا يستحقها من خلق الله الا واحد فقط قال صلى الله عليه وسلم وارجو ان اكون انا هو. فمن سأل او لي الوسيلة حلت له شفاعتي - [00:06:53](#)

اللهم ات محمد الوسيلة والفضيلة. وابعثه اللهم مقاما محمودا الذي وعدته. الى غير ذلك من خصائصه ومناقبه صلى الله عليه وسلم الدالة على علو درجته عند ربه. وسمو مكانته في الدنيا - [00:07:15](#)

والاخرة وهي كثيرة جدا. يبقى ده كان الجزء الاول من هذا المبحث هو بيتكلم عن بعض خصائص التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امته - [00:07:35](#)

حقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امته كثيرة وقد تقدم ذكر بعضها فيما يجب على الامة من حقوق عامة تجاه الرسل قاطبة. وفيما يلي عرض لبعض حقوقه الخاصة على امته - [00:07:55](#)

وهي اول الايمان المفصل بنبوته صلى الله عليه وسلم وبرسالته واعتقاده نسخ رسالته لجميع الرسالات السابقة. النسخ معناها ايه؟ التغيير والازالة او في الاصطلاح هو رفع حكم متقدم بحكم متأخر. فمعنى ان رسالة النبي عليه الصلاة والسلام نسخت الرسالات السابقة - [00:08:15](#)

يعني لم تبقي لها اثر في العمل. ويبقى فقط الايمان بها وبمن انزلت عليهم ده امر تاريخي خبر حصل. اما كمردود زي ابن تيمية وابن القيم وابن كثير ينقلون الاجماع في مواضع - [00:08:46](#)

الركة من كتبهم على من ان على ان من حكم التوراة الان بديلا عن القرآن كفر. ولا واحد قال كده جه وحكم التوراة قال احنا نحكم في نسبة توراة. الكافر يجمع الناس اجماع المسلمين. ليه؟ هي التوراة وحشة - [00:09:06](#)

ده احنا على لو سلمنا حتى انها غير المحرفة. الدولة غير المحرفة فعلا. لا ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما بعس نسخ التوراة. وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه - [00:09:26](#)

خلاص يبقى النبي صلى الله عليه وسلم انزل اليه كتاب مصدق لما بين يديه ومهيمن يعني حاكم وشهيد على هذه الكتب السابقة طب تخيل بقى مسلا لما يبقى الاجماع منقول على كفر من حكم التوراة او مال من حكم الاهواء ومن حكم - [00:09:46](#)

القوانين الوضعية يعني سبحان الله! ربنا يرفع عنا الغضب والمقت. وينير حياتنا بشريعته هو مقتضى ذلك تصديقه فيما اخبر. لو انت هتؤمن بقى القرآن المفصل بنبوته النبي عليه الصلاة والسلام. مقتضى - [00:10:06](#)

كده ايه؟ يترتب على كده ايه؟ اول تصديقه فيما اخبر. طاعته فيما امر. اجتناب ما نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. يبقى دول كم واحدة؟ اربعة مش كده - [00:10:26](#)

احفظهم بقى على بعض كده تصديقهم فيما اخبر طاعته فيما امر كل خبر يبجي عن النبي عليه الصلاة والسلام حقين صدقوا فيه عندك حديث في الصحيحين بيقول ان ملك الموت نزل لقبض روح موسى عليه السلام - [00:10:46](#)

ففقاً عينه. حديس متفق عليه. تلاقي بعض الناس قال لك لأ. الكلام ده كلام فارغ هو في حاجة اسمها ملك الموت ينزل وسيدنا موسى يفقاً عينه الكلام ده ما حصلش. ده من الضلالات اللي ضال فيها البخاري ومسلم. طب وده كلام؟ من حقوق النبي عليه الصلاة والسلام

على امته تصديقه فيما - 00:11:06

اخبر خبرا تصدقه؟ اه قد لا تفهمه. انا لا ادعوك الى ان تنقض عقلك. لكن الخبر اللي بيرويه النبي عليه الصلاة والسلام قد يكون فيه تسليط الضوء على معنى معين. ولم يحطك علما بالمسألة ككل. وهل انت - 00:11:32

شفت ملك الموت؟ وهل انت ادركت ما حدث؟ وهل انت تعرف كل خصائص الملائكة؟ لا عشرات الاسئلة ممكن تلزم بها. انما يبعث على الريبة وسوء الظن والشك اللي في القلوب. وهل كل انسان فينا لو اغلق عليه فهم حديث واشكل عليه فهم - 00:11:52

وحديث عمد الى الكتب التي تشرح احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. فينظر في العلماء الذين افنوا اعمارهم في ذلك ويرى الحديث ولعله يكشف ما اغلق عليه. اما المجازفة كده شيء صعب جدا - 00:12:12

يعني البخاري لما يقرب من التلتميت شهر. تلتميت شهر موجودين بين ايدي الناس. طب انت قبل ما تحكم على حديث بان هو النبي ما قالوش. والكلام ده ما يدخلش الدماغ؟ ايه اللي يحصل - 00:12:32

ابذل جهدا ووقتا حتى تنظر ما هذا الحديث وما معناه؟ مش ده مقتضى العقل؟ اقول لك مش ده مقتضى العقل بس ده مقتضى التفكير الموضوعي المنطقي. انت عارف المستشرقين لما حبوا يدرسوا السنة عشان يهدموها مش بيدرسوها عشان - 00:12:48

عملوا ايه انت تتعجب بقى فعلا كده كما كان يقول عمر رضي الله عنه اللهم اني اشكو اليك من الجلد الفاجر وعجز الثقة. اتعملت لجنة من نحو كام وتلاتين عالم او يزيدون وقعدوا ما يقرب من التلاتين سنة وطلعوا - 00:13:08

او حاجة اسمها المعجم المفهرس بالفاظ الحديث النبوي الا وحد من حضراتكم اشتغل بعلم الحديث هيعرف كويس جدا قيمة الكتاب ده. المعجم المفهرس بالفاظ الحديث النبوي. يقع في نحو ساعة او عشر مجلدات جابوا فيه الكتب الستة جابوا فيه مسند الامام احمد وسنن الدارمي اللي هي تمانية وموطأ ما له - 00:13:32

كتسعى جاب التسع كتب دولت ورتب فيها كل لفظة من الفاظ اي حديث بالترتيب المعجمين. دا كنز ثمين يعني الشيخ احمد شاكر بيقول لو رأيت هذا الكتاب في مطلع حياتي لوفر علي نصف عمري - 00:13:58

ايه؟ ايه؟ ايه؟ المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي. حتى انت هتلاقي الكتاب عليه مبارك كده اعداد مجموعة من المستشرقين. يبقى هو منطقي كده انت عايز تفهم يعني هو عايز يطعن في النبي عليه الصلاة والسلام شوف دي نيتهم صح؟ شغلهم هو عايز يهدم هذا الدين. فبيعمل دراسات له - 00:14:25

افهم بس كل حاجة لها اصول الدراسة لها اصول. فعشان تجيب المصادر الرئيسية ديت اهم تسع كتب في الحديث. ويفهرسها بقى فهرسها دقيقة جدا على الالفاظ بتاعة الايه؟ الحديثة. طبعا عامة طلبة العلم انتفعوا به بعد كده في تخريج الاحاديث وفي نشر الكتب وتصحيح وتضعفه - 00:14:45

وغيرها. سبحان الله بقى. ان الله لا ينصر هذا الدين والرجل الفاجر بعقاب الله خلقنا. الاستاذ محمد الغزالي رحمه الله محمد الغزالي معاصر اللي هو ميت في التسعينات. كتاب قضية في الحق مش الغزالي القديم. ابو حامد. استاذ محمد الغزالي المحاصل. اللي هو ميت في التسعينات - 00:15:05

سنة وتسعين. بتاع كتاب قضية في الحق. وكان له جهد مشكور جدا في الدفاع عن عن الاسلام. عن الاسلام ككل. لكن كان عنده مشكلة في الجزء اللي احنا بنتكلم فيها دي مشكلة التعامل مع السنة النبوية. وكان يعني برضو يتهمك على بعض الاحاديث اللي كانت موجودة في البخاري ويرفضها بشدة - 00:15:25

ومش بيتهمك على كلام النبي خلي بالك. بيتهمك على النبي كفر. ما كنش بيتهمك على النبي عليه الصلاة والسلام. النبي بيتهمك النبي ما قلش الكلام ده. ده غلط وفي قاعدة بتقول صحة الاسناد لا يلزم منها ايه؟ صحة المدن خلاص - 00:15:45

والف كتاب مشهور اسمه السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الايه؟ واهل الحديث الناس كلها ردت على الاستاذ الغزالي في رحمه الله. فكان الاحاديث اللي كان بيشتع بها الاستاذ الغزالي الحديث بتاع ايه؟ حديث ابي هريرة في الصحيح. اذا سقط الذباب في طعام

احدكم - 00:16:03

فليمقله او فليغمسه فان في احد جناحه في احد جناحيه داء وفي الاخر دواء وانه اتقي بالذي فيه الداء. يعني الحديث بيقول كده. واما يتقي بالذي فيه الداء دي رواية الخارج الصحيح - [00:16:23](#)

لو فيه زبابة وانت بتشرب كوبايات حاجة سائلة او طعام قدامك سقطت في الطعام وقعت وطففت على الوش كده تعمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك خلاص اغمسها فيه كلها. وطلعها ارميها خلاص واشرب - [00:16:41](#)

واحد يقول لك نفسها تعافوا خلاص مش واجب عليك تشرب على فكرة. مش واجب عليك تشرب. عزيز يا باشا مش عايز تشرب انت حر. مش واجب عليك. لكن ده توجيه لو اعمل كده. ليه - [00:16:57](#)

قال فانه في احد في احد جناحيه ده وفي الاخر دواء. مش بس كده. وانه يتقي الذي فيه الداء يعني لما بيحي يسقط في مائع بيقدم الجناح هنا اللي فيه الداء. خلاص بقى تروح الدنيا وبعد كده بايام عشر سنين او اكثر واطلع بحس - [00:17:07](#)

في آآ بحس الماني بجريدة طبية يكتشف فعليا ان في احد جراحي الذبابة الميكروبات والجراثيم في الثاني بعض الانزيمات والمضادات لذلك. طب هو احنا لازم الاول يجي لنا الالمان يقولوا لنا الكلام ده عشان نصدق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:27](#)

وبرضو الاحاديث اللي كان استنكرها بشدة الاستاذ الغزالي حديث الكلب الاسود شيطان قال وبالا سود وبالا حمر سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم قال كده. النبي عليه الصلاة والسلام قال كده. قال الكلب الاسود شيطان. اطلع بقى - [00:17:47](#)

العلماء شف فسروا كلمة الكلب الاسود والشيطان دي لها عشر تماسيل ولا حاجة. شفهم. لكن تقول الحديث ده ما اتقالش. ترد كلام ده ما ينفعش. يبقى تصديقه فيما اخبار دي من اول حقوق النبي عليه الصلاة والسلام. وطاعته فيما امر. الانقياد لامر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:06](#)

واهل العزائم واهل البصائر واصحاب الحزم والهمة العالية. مش هيقعد يفرق كثير قوي بين ايه واجب وايه مستحب كلمة مستحب يعني ربنا بيحبه. يعني النبي بيحبه صلى الله عليه وسلم. يعني مطلوب فعله لكن ليس جزما - [00:18:26](#)

فده سبب كافي جدا لك ايها السالك الى الله انك تعمل العمل ده لكن التفريق بين الواجب والمستحب علشان اعمل الواجب واسيب المستحب؟ طب هل تعلم ان العلماء كانوا يردون شهادة - [00:18:46](#)

آآ تارك النوافل الامام احمد كان شيخ ولا تارك شهادة تارك النوافل ولا تارك الوتر. وليس عدلا. وما فيش واحد عدل كده يكتمل المروءة ومكتمل الديانة يترك النوافل كلها. ليه يعني يترك النوافل كلها ليه؟ شفت تفكير العلماء المسألة ديت ودي مسألة - [00:19:04](#)

لا تبس في اصول الفقه عاوزكم ان شاء الله تاخدوه السنة الجاية واللي بعديها. مسألة ترك المستحبات كلها او النوافل كلها. يترتب عليه حرام ولا لأ يبقى مقتضى ان انت بتؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام طاعته فيما امر. اللي يأمر به نعمله. سواء كان امر وجوب او امر ايه؟ استحباب - [00:19:24](#)

كذلك اجتناب ما نهى عنه وزجر. وبرضو المنهيات نوعين. حرام ومكروه. طب المكروه ده كره الله ورسوله خلاص ايه بقى؟ يكفي ان انت تبقى عارف ان ده مطلوب تركه. وربنا مش حابب الفعل ده. النبي عليه الصلاة - [00:19:44](#)

اصلا مش حابب الفعل ده خلاص والا يعبد الله الا بما شرع ودبت اغلاق لباب البدع. بلاش الاختراعات. هندخل اهو في شهر رجب الصلاة الرجبية وبعد كده ندخل بقى ايه سبعة وعشرين رجب. الاسراء والمعراج والاحتفالات بتاعة سبعة وعشرين يبقى انزل الله بها من سلطان. وبعدين ندخل على - [00:20:04](#)

آآ شهر شعبان وبرضو شوية صلوات واوراد وحاجات وشعبية. ليه الاختراعات؟ الصباح يغني عن المصباح دي كلمة جميلة جدا بيستعملها العرب ان ليس لك حاجة في شيء قليل ولكنه غير مؤثر طالما ان معك الشيء الايه - [00:20:28](#)

الكثير المؤثر الصباح يغني عن المصباح. تخيل مسلا واحد الشمس طالعة في الشارع كده وهو مطلع كشاف وماشي به في الشارع كده هتقول عليه ايه؟ لازم على طول يشك في قواه العقلية. صح؟ انت الان عندك في الاحاديث الصحيحة غنية - [00:20:48](#)

ومدار العبادات على التوقف. يعني ايه؟ يعني ما ينفعش واحد يعمل عبادة يقول لك ايه اسبت لي انها بدعة الاصل ان زمتي بريئة من اي عبادة وانه لا يشرع له اي عبادة الا ما اتى به الدليل. فاللي عايز يعمل عبادة يعمل ايه؟ يجيب على - [00:21:08](#)

يسبت هو ان دي ايه؟ عبادة. وضحت؟ يبقى اللي عايز يتعبد يسبت انها ايه؟ عبادة. والا يعبد الله الا بما شرع بلاش اختراعات. على فكرة باب الاختراعات انا ممكن اجيب لك صور غير في القبح وانت انا هاصلي الظهر خمس ركعات. انا حر - [00:21:28](#)

هو هي الصلاة وحشة؟ هي الركعة الخامسة ديت انا هعمل فيها ايه؟ قال هغني ما انا هصلي. هرَكَع واسجد واقوم صح؟ طب انا مش عايز اعمل للصلاة بركوع واحد عملها بركوعين. انا حريا عم. زيادة الخير خير ايه؟ حد هيقبل الكلام اللي انا بقوله ده؟ طب اشمعنى بتقبل ان انت - [00:21:48](#)

بعد الاذان تقعد تعمل وصلة مدح بعد الاذان. طب ما هو النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي شرع الاذان ما قالش يقعد بقى غني بعد الاذان موال اللي بتقوله ده - [00:22:08](#)

القصة الطويلة اللي بيَقعد يقولها في الميكروفون دي. هو النبي عليه الصلاة والسلام اللي ما كانش بيعمل حاجة اسمها الصلاة الرجبية ولا الاوراد اللي بيعملوها الحاجات اللي بيعملوها يبقى الا يعبد الله الا بما شرع. دي من حقوق النبي عليه الصلاة والسلام. على الام فعلا لو انت بتدور على زلك يعني. يقول وقد - [00:22:18](#)

دلت على ذلك الادلة من الكتاب والسنة. قال تعالى فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا. النور هنا مقصود به الكتاب وقال تعالى فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. وقال عز وجل وما - [00:22:38](#)

اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني - [00:22:58](#)

دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. ثبوت الاسلام بالشهادتين. بمجرد ما ينطق الشهادة بيكف عنه. خلاص - [00:23:18](#)

استمرار العصمة بقى يبقى تثبت عصمته ابتداء بالشهادتين. ويثبت الاسلام بالشهادتين. استمرار عصمة الدماء والدم والمال بقى حقوق الاسلام. واحد شهد الشهادتين وبعد كده زنا وهو محصم يقتل. قتل نفسا بغير حق يقتل. طيب واحد بعد - [00:23:38](#)

فاسلم سرق مالا خلاص يضمن هذا المال تقطع يده. واحد آآ منع زكاة ما له على الراجح ان هو تؤخذ الزكاة من نقاط ويؤخذ معها شطر ماله الى غير ذلك - [00:23:58](#)

ثانيا وجوب الايمان بان الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ الامانة ببر الرسالة وادى الامانة ونصح للامة. فما من خير الا ودل الامة عليه ورغبها فيه وما من شر الا ونهى الامة عنه وحذرهما منه. قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - [00:24:15](#)

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. آآ الاية دي نزلت في حجة الوداع في يوم عرفة اليوم اكملت لكم دينكم. يبقى ربنا سبحانه وتعالى لما يقول كده فما ينفعش حد ييجي يستدرك على الدين. ما حدش ييجي يستدرك على النبي - [00:24:36](#)

عليه الصلاة والسلام واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فهذا الدين وهذا الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو المرضي عند الله اي اختراعات اي حذف اي اضافة هذه ليست مرضية. انما المرضي عند الله عز وجل هو الدين. الكامل الذي اتى به النبي صلى الله عليه - [00:25:06](#)

وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وايم الله الى لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء. يعني افارق الدنيا واترككم على طريق ناصعة وانتم تسيرون عليها الليل والنهار فيها سواء يعني لا تضلون في هذه الطريق. وقد شهد للنبي صلى الله عليه وسلم بالبلاء - [00:25:28](#)

اصحابه في اكبر مجمع لهم يوم ان خطبهم في حجة الوداع خطبته البليغة فبين لهما اول اوجب الله عليهم وما حرم عليهم واوصاهم بكتاب الله الى ان قال لهم وانتم تسألون عني فما انتم قائلون - [00:25:59](#)

قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال لاصبعه السبابة يرفعه الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات. وقال ابو ذر رضي الله عنه لقد تركنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:19](#)

وما يحرك طائر جناحيه في السماء الا اذكرنا منه علما. يعني ذكر لنا منه علما والاثار في هذا كثيرة عن السلف رحمهم الله. يبقى ثاني

هذه الحقوق وجوب الايمان بان النبي صلى الله عليه - [00:26:39](#)

وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة. ثالثا محبته صلى الله عليه وسلم وتقديم محبته على النفس وسائر الخلق والمحبة وان كانت واجبة لعموم الانبياء والرسل الا ان لنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:26:59](#)

مزيدا اختصاص بها. ولذا وجب ان تكون محبته مقدمة على محبة الناس كلهم من الابناء والاباء وسائر الاقارب بل مقدمة على محبة المرء لنفسه. قال تعالى قل ان كان اباؤكم - [00:27:19](#)

وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها. وما ساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا. حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:27:39](#)

يسمون هذه الاية اية الاعذار الثمانية. وان شئت صدقا فقل هي اية قطع الاعذار السمنية هو بيقول لك ما فيش حد بيتخلف عن نصره الدين الا بعذر من الاعذار الثمانية دولت. فربنا جمعهم لك في اية واحدة وقال للنبي عليه الصلاة والسلام قل - [00:27:59](#)

يا محمد للناس ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم الى اخر الايات احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا انتظر اللي عنده حاجة من الاعذار دي ده عزز غير مقبول - [00:28:19](#)

فتربصوا يعني تمهلوا. انتظر بقى بنفسك كده حتى يأتي الله بامرهم. حتى تقع بك العقوبة. والله لا يهدي القوم الفاسقين. والعياذ بالله فقرن الله محبة رسوله صلى الله عليه وسلم بمحبته عز وجل وتوعد من كان ماله واهله وولده احب - [00:28:35](#)

اليه من الله ورسوله فوعدهم بقوله فتربصوا حتى يأتي الله بامر تهديد. والله لا يهدي القوم الفاسقين. وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه - [00:28:55](#)

من والده وولده والناس اجمعين كما قال ابن بطال رحمه الله المحبة سلاسة محبة تعظيم كمحبة الولد للوالد محبة رحمة وشفقة كمحبة الوالد للولد. ومحبة مشاكلة واستحسان كمحبة ناس بعضه لبعض. فجمع ذلك كله للنبي صلى الله عليه وسلم. لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس - [00:29:15](#)

اجمع وعن عمر رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انت احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:54](#)

لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك. فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر. الحديث ده فيه فوائد منها اولا البصيرة العالية جدا عند عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:30:06](#)

البصيرة انك عارف ايه اللي جوة نفسك. اكبر عقوبة يبتلى بها المرء واشد عقوبة يبتلى بها المرء انه لا يتبصر بما في داخله يختم على قلبه ويغلق على قلبه فلا يدري ما فيه - [00:30:26](#)

كما في الحديث حتى تعود القلوب الى قلبي قلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. قلب اسود مربادا كالكوز مزخية لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. ممكن تلاقيه متحمس لقضية جدا. يزعم انه ينصر بها الدين وهي محضة - [00:30:48](#)

باطل باطل باطل يعني. سبحان الله بقى. ايه اللي حصل له؟ الشاشة المونيتور بتاعه من جوة مقفول. طافي ما بيشغلش سيدنا عمر عنده مصيرية عالية جدا. وعنده صدق ما بيخدعش نفسه. فيقول للنبي عليه الصلاة والسلام انت احب الي من كل شيء الا من - [00:31:08](#)

نفسى. يبقى دي فيها معنيين بصيرة وصدقة. هو الشاشة بتاعته واضحة جدا بتاعة قلبه. عارف كويس جدا ايه اللي فيها. وعنده صدق يعني ما بيخدعش نفسه فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول له ايه؟ لا يا عمر حتى اكون احب اليك نفسيا. يعني لن تبلغ الدرجة الكاملة حتى اكون احب اليك من نفسك. يقوم سيدنا عمر - [00:31:30](#)

نفسه حتى يقدم داخليا وقلبيا. النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه فيقول الان انت احب لي النفس صدقا برده خلي بالك وبصيرة. وفي نفس الوقت عزيمة بقى. وتحكم في النفس. وتوفيق وتسديد. يقوم - [00:31:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول له الان يا عمر. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم الان ده ده شهادة بصدق عمر رضي الله عنه وارضاه رابعا تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتوقيره واجلاله. فان هذا من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم التي اوجبها الله في كتابه. قال - [00:32:10](#)

تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. تعزروه التعزير يعني النص ولذلك يسمى ما دون الحد تعزيرا ليه؟ يعني بنقول الزنا اوجب الله فيه الاية؟ الحد. طيب من قبل امرأة اجنبية؟ هنقيم عليه حد؟ لا طب هنكرمه؟ لا طبعا - [00:32:30](#)

نادبه ببسموها العلماء ايه بقى؟ التعزير. التعزير يعني الحاكم يعززه ممكن يضربه ممكن يسجنه. ممكن يحلق له شعره يسود اي تعزير بقى تأديب. خلاص؟ ليه بيسمى التأديب ده لانه بينصره على نفسه. وهو لما يأدبه على فعل الحرام بينصره على النفس وعلى الشيطان. لما يبجي يعمل العملة السوداء دي ثاني - [00:33:03](#)

ايه اللي يحصل؟ اه يفكر ان هو هينكل به. ما هو كده بينصره على نفسه وعلى الشيطان. فمعنى كلمة وتعزروه يعني وتوقروه يعني تعظموه. وقال تعالى فالذين امنوا به وعزروه ونصروه. واتبعوا النور الذي انزل - [00:33:33](#)

جمعه اولئك هم المفلحون. قال ابن عباس تعزروه يعني تجلوه وتوقروه يعني تعظموه. قال قتادة يعني تنصروه وتوقروه. امر الله بتسويده يعني ايه؟ تسويده يعني بجعله سيذا صلى الله عليه وسلم - [00:33:53](#)

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. وقال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا قولوا ولا فعلا. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء - [00:34:16](#)

لبعضكم بعضا. يعني ما حدش ينادي على النبي عليه الصلاة والسلام زي ما بينادي على واحد من عموم المؤمنين خلاص؟ والتفسير الثاني لما النبي عليه الصلاة والسلام ينادي على حد ما يتعاملش معه زي ما يتعامل مع باقي المؤمنين - [00:34:36](#)

يبقى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. بعض الاحاديث ان رجلا قال يا محمد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لبيك. قال لم انا ما اقصدكش فلا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كما عملوا لأ يقولوا يا رسول الله يا نبي الله وهكذا. والمعنى الساني في التفسير لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم - [00:34:59](#)

ممكن نراعي بعضكم بعض لما النبي ينادي على واحد ما ينفعش يسيبه وما يردش عليه. ما ينفعش يأخره. يقول معنيين والمعنيين كده هو ما صحيح قال مجاهد امرهم ان يدعوه يا رسول الله فليين وتواضع ليقول يا محمد تجاههم وقد ضرب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروع الامثال في تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:23](#)

وسلم قال اسامة بن شريك اتيت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حوله كانما على رؤوسهم الطير. وتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم واجب بعد موته كتعظيمه في حياته. قال القاضي عياض واعلم ان حرمة النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته - [00:35:43](#)

وتوقيره وتعظيم وتوقيره وتعظيمه لازم كما كان حال حياته. وذلك عند ذكره صلى الله عليه وسلم وذكر حديثه وسنته وسماع اسمه وسيرته صلى الله عليه وسلم. ومعاملة اله وعطرته وتعظيم اهل بيته وصحابته. العترة عترة الرجل يعني ولده وذريته وعقبه من - [00:36:03](#)

قل به وقيل بنو عمه واقرباؤه. يبقى العترة هم ابناء الرجل وذريته وعقبه من طلبه وقيل بنو عمه واطلبه خامسا من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم. والاكثر من ذلك كما امر الله بذلك - [00:36:33](#)

قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل على محمد واله. وسلم تسليما كثيرا. قال مبرد اصل الصلاة الترحم. فهي من الله الرحمة. يبقى صلاة الله على العبد رحمته اياه - [00:37:00](#)

وقال ابو العالية فيما اخرجه البخاري صلاة الله على العبد ثناؤه عليه في الملاء الاعلى. وقيل رحمة وقيل رحمة مقرونة بالتعظيم. طيب الصلاة من الملائكة يبقى ان الله عارف ان صلاته معه وملائكته - [00:37:27](#)

صلى على النبي. ان صلاة الملائكة رقة واستدعاء للرحمة من الله تعالى وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها - [00:37:47](#)

عشرا صلى الله عليه وسلم. وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصلي علي. صلى الله عليه واله وسلم. والصلاة والسلام وان كانت مشروعة - [00:38:04](#)

في حق الانبياء كلهم كما تقدم فهي متأكدة في حق نبينا صلى الله عليه وسلم. ومن اعظم حقوقه على امته. وهي واجبة عليه ولذا ذكرناها هنا من جملة حقوقه الخاصة على امته. وقد صرح العلماء بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:38:24](#)

ونقل بعضهم ونقل بعضهم الاجماع على ذلك. قال القاضي عياض اعلم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض على الجملة. غير محدد بوقت لامر الله تعالى بالصلاة عليه. وحمله الائمة والعلماء - [00:38:44](#)

على الوجوب واجمعوا عليه آآ مسألة وجوب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. دي مسألة فقهية ولكن مهمة ولها تعلق هنا. ذهب بعض العلماء زي ما انتم شايقين كده فيه اجماع على وجوب - [00:39:04](#)

الصبر على النبي عليه الصلاة والسلام. ذهب بعضهم الى انها تلزم في العمر مرة. ويكون ده امتثالا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولعل الراجح والله اعلم في هذه المسألة اننا تجب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاخير من الصلاة - [00:39:18](#)

ثلاث مرات وفي خطبتي الجمعة الخطبة الاولى والثانية. وفي اه خطبة العيد. وعند سماع اسمه صلى الله عليه وسلم. وهذه وقع فيها نزاع ايضا. هل عند سماع اسمه يجب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم؟ ام يكون ادبا - [00:39:38](#)

والله اعلم وظاهر هذا الحديث اللي فيه ذم لمن يترك هذه الصلاة. والحديث رغم انه امرئ اه ذكرت فلم يصلي عليه ان قلوب وجوب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند سماع اسمه. صلى الله عليه وسلم - [00:39:58](#)

سادسا الاقرار له بما ثبت في حقه من المناقب الجليلة والخصائص السامية والدرجات العالية. الرفيع على ما تقدم بيان وبعضها في اول هذا المبحث والله يجزاك مما دلت عليه النصوص. والتصديق بكل ذلك والثناء عليه به ونشره في الناس. وتعليمه للصغار وتنشئتهم على محبته - [00:40:17](#)

وتعظيمه ومعرفة قدره الجليل عند ربه عز وجل. مسألة ان الانسان يعيش في حياته بيتجاهل ان له نبي صلى الله عليه وسلم تجاهل مش شاغل باله. لا عارف مين هو النبي ده صلى الله عليه وسلم ولا اسماء زوجاته ولا اسماء ابنائه ولا حياته ولا - [00:40:37](#)

اخبروا وسرت ولا ادا به ولا ايه اللي بيدعوا له وايه اللي بيأمر به. تجاهل لا يصح ثانيا بعد بقى الحقوق دي كلها ما انت تهتم بها طب نشرها في الناس. يا راجل ده انت بتلاقي دلوقتي اللي بيشجع فريق كورة - [00:40:57](#)

يقول لك انا التراس كزا. صح؟ سافر معه من كل بلد لبلد. ويتحمل القتل في سبيل النادي اللي شجعه وشجعه يقول لك انا بشجع الفريق الفلاني. بلاش اللي بيشجع الراجل العادي خالص اللي بيقدع يسمع الماتشات في بيته. مع ان دي الماتشات دي - [00:41:15](#)

من الموبقات او اللوئات اللي ضربت المجتمع المسلم والهاته يعني ودمرته. بس انا بقول لك ده واقع احنا عايشين فيه. تلاقيه يقعد في المواصلات يتكلم عن الفريق اللي بيشجعه يلقف يجيب في طابور العيش يتكلم عن الفريق اللي بيشجعه صح؟ فما بال بقى اللي

بيحب النبي عليه الصلاة والسلام ساكت - [00:41:35](#)

طب اللي بيبحب النبي عليه الصلاة والسلام وبينتمي ليه؟ هتتسأل في القبر السؤال ده. ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟ هتقول بقى ايه؟ اشهد انه رسول الله طب انت فعلا بواقع حياتك شهدت كده - [00:41:53](#)

علما وعملا ودعوة وذنب عن سنته وتحمل الاذى في سبيل ذلك؟ ولا ممكن تبقى عارف السنة وما ترضاش تتكلم تتكسف او تتحرج ان حد يقول لك كلمة تزعلك. او لان اغلب اللي قاعدين مش هيسمعوك. او لانك مش عايز تخالف في شكلك وهيئتك عامة الناس اللي

انت في وسطهم - [00:42:10](#)

في ايه؟ يبقى لابد من بث ونشر وآآ الدعوة الى مناقب النبي صلى الله عليه وسلم سابعا تجنب الغلو فيه والحذر من ذلك.

والشيطان له نزغتين في كل حاجة - [00:42:30](#)

نزغة تقصير ونغزغة ايه؟ غلو. فهو الشيطان ببشم العبد ويشم قلبه. الراجل ده يبجي من انهبي سكة ده يبجي من سكة الغلو يروح له من سكة الغلو في البدع والخزعبلات وده ببجي من جهة التقصير اه التفريط والتحلل - [00:42:50](#)

والانحراف وغيره. فمن ضمن الموبقات الكبيرة جدا الغلو في النبي عليه الصلاة والسلام. طب انت اذا كنت بتحب النبي عليه الصلاة والسلام اعظم ما اتى به النبي عليه الصلاة والسلام هو الايه؟ التوحيد. لا تلاقي واحد عامل قصيدة يا اكرم الخلق ما لي من الود به - [00:43:10](#)

سواك عند حلول الحادث العممي. يا نهار ابيض! في ايه ده ايه ده يا اكرم الخلق ما لمن الود به سواك عند حدوث الحادث العممي. رد عليه الشاعر وقال له لذ بالكريم ولا تلذ بسواه من لاذ بالله الكريم كفاه - [00:43:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. وانما انا عبد فقولوا عبد الله. وكان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدع موقفه يتوهم فيه عند الناس انه يرتفع عن هذه المرتبة الا بينه. مات ابن النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو ابراهيم - [00:43:52](#)

واليوم اللي مات فيه ابراهيم عليه السلام كسفت الشمس وكان في اعتقادات عند العرب كده ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عزيز. ده حاجة يعني ايه؟ حاجة خارقة للعدا يعني. فحمد الله واثنى عليه وقال - [00:44:15](#)

اما بعد فان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ما حدش يفتكر حاجة. لما كان على المنبر واتاه رجل اعرابي هلك الزرع والضرب والماشية فاكرين الحديس ده؟ فادعوا الله لنا فدعا الله فلم ينزل مع المنبر الا وقد تحضر المطر من على لحيته صلى الله عليه وسلم - [00:44:31](#)

قال ايه النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال اشهد اني عبد. ما دي معجزة اهي. اشهد اني عبد وكان دائما حريص على هذا الامر يقعد في وسط الصحابة كده. كان حتى لما يأتي الاتي من خارج المسجد يقول ايكم محمد؟ صلى الله عليه وسلم - [00:45:00](#)

ما كانش يتعملوا مهرجان كده ولا هو ايكم محامين في وسط اللي قاعدين دولت صلى الله عليه وسلم. وكان يقول انما انا عبد اكل كما يأكل العبد واشرب كما يشرب العبد - [00:45:20](#)

فكان يأكل وهو على الارض ولم يكن له صفرة. صفرة يعني ما كانش بيوضع عليها ولا اخوان. ما كانش يوضع عليه الاكل على حاجة مرتفعة مش تفرز بتاعتنا دي لأ على حاجة مرتفعة عن الارض على طول - [00:45:36](#)

كاين شي اخوان ما كاينش حاجة مرتفعة. ولما اتاه رجل فنظر اليه وكان فرقا يعني كان خايف منه كده. قال ما لك؟ انما انا ابن امرأة من مكة كانت تأكل القديد. انا انسان طبيعي جدا. صلى الله عليه وسلم. فالمعنى ده مهم لازم تستحضره بقى وانت بتشوف حقوق النبي - [00:45:55](#)

عليه الصلاة والسلام من حقوقه عدم الغلو فيه. لكن آآ في في البوردة المشهورة بتاعة البوصيري اللي هو ايه آآ ومن جودك الدنيا وضارتها ومن علومك علم اللوح والقلم وهو برضو بتاع يا اكرم الخلق بلي ولا الود به هو نفس القصيدة على نفس الوزن. يعني تخيل بقى بيقول له ايه؟ ومن جودك يعني بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام من جودك الدنيا - [00:46:15](#)

اخر. ومين علومك مش كل علومك يعني؟ مين علومك علم اللوح والقلم؟ طب بالله عليك بقى ماذا بقي لرب العالمين ما بيبقى الدنيا والاخرة دي من فضلة النبي عليه الصلاة والسلام كده - [00:46:43](#)

هو هل ده بقى محبة النبي ولا ده سوء الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام؟ هو انت النبي هيحك لك لما تتناول على مقام الربوبية؟ هو انت النبي صلى الله عليه وسلم هيحك لك لما - [00:46:57](#)

انت ترفعه الى صفات الالهية؟ ده ينفع؟ طيب امره الله عز وجل ان يخاطب الامة بقوله قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:47:07](#)

وبقوله قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي. فامر الله فامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقر ان يقر للامة انه مرسل من الله ليس له من مقام الربوبية شيء وليس هو بملك. انما - [00:47:24](#)

فيتبع امر ربه ووحيه كما حذر النبي صلى الله عليه وسلم امته من الغلو فيه والتجاوز في اطرائه ومدحه. ففي صحيح البخاري من

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما -

[00:47:44](#)

فانا عبده فقولوا عبد الله ورسوله. والاطراء هو المدح بالباطل ومجاوزة الحد في المدح. ذكره ابن الاثير ده معنى الاطراء المدح بالباطل ومجاوزة الحد في المدح. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:04](#) دعه في بعض الكلام فقال ما شاء الله شئت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده النبي عليه الصلاة والسلام خلي بالك الراجل ده ما خطرش في باله انه يجعل للنبي ندب صلى الله عليه وسلم. لانه لو خطر في باله كده او قصد كده هيبقى ايه اللي حصل؟ هيكرر - [00:48:24](#)

امال النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل ايه دلوقتي؟ بيعمل حاجة اسمها سد الذريعة. او حماية جناب الايه؟ التوحيد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو فيه والانزال فوق منزلته مما يختص به الرب عز وجل. وفي هذا تنبيه الى غير ذلك الى غير ما ذكر من انواع الغلو - [00:48:44](#)

فان الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم محرم بشتى صورته واشكاله. ومن صور الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم التي تصل الى حد الشرك التوجه له بالدعاء فيقول القائل يا رسول الله افعل لي كذا وكذا. فان هذا دعاء والدعاء عبادة ولا يصح صرفها لغير الله - [00:49:04](#)

ومن صور الغلو فيه صلى الله عليه وسلم الذبح له او النذر له او الطواف بقبره او استقبال قبره بصلاة او عبادة فكل هذا محرم لانه عبادة وقد نهى الله عن صرف شيء من انواع العبادة لاحد من المخلوقين فقال عز وجل قل ان - [00:49:24](#) صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت انا اول المسلمين. ومن حقوق النبي صلى الله عليه وسلم محبة اصحابه واهل بيته وازواجه ومواليهم جميعا. والحذر من تنقصهم - [00:49:44](#)

اوست بهم او الطعن فيهم بشيء. فان الله قد اوجب على هذه الامة موالاة اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم من جاء بعدهم الى الاستغفار لهم وسؤال الله الا يجعل في قلوبهم غلا لهم. فقال بعد ان ذكر المهاجرين والانصار قال والذين جاءوا - [00:50:04](#) ومن بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وقال تعالى في حق قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته. قل لا اسألكم عليه اجرا - [00:50:24](#) الا المودة في القربى. جاء في تفسير الاية قل محمد صلى الله عليه وسلم لمن اتبعك من المؤمنين لا اسألكم على ما به اجرا الا ان تودوا قرابتي. واخرج مسلم في صحيحه من حديث زيد ابن ارقم صلى الله عليه رضي الله عنه وارضاه - [00:50:44](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا في الناس فقال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب. يعني ملك الموت. وانا تارك فيكم ثقلين - [00:51:04](#)

كتاب فيه الهدى والنور يعني القرآن. فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به. فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم الله - [00:51:24](#)

في اهل بيته فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالاحسان الى اهل البيت. الى اهل بيته وان يعرف له قدرهم وحققهم لقربهم منه وشرفهم اوصى النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه خيرا. مين اهل البيت؟ يعني مين اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:51:44](#)

دي مسألة برضو وقع فيها نزاع من العلماء والراجح والله اعلم فيها ان اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم ذريته وازواجه وبنو هاشم وبنو المطلب ومواليه. ثاني بين آا ال البيت على الراجح. آا ذرية النبي عليه الصلاة والسلام. وازواجه. ودول بيدل - [00:52:08](#) الدليل اية سورة الايه؟ الاحزاب. انما يريد الله ليذهب عنكم رجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. ذكر قبل منها ذكر لازواج النبي عليه الصلاة والسلام والحديث اللي فيه انه آا وضع شملته على علي وفاطمة والحسن والحسين وقرأ هذه الايه؟ الاية. فده - [00:52:37](#) في ازواجه دخولا اوليا وذريته بهذا حد. وبنو هاشم وبنو مطلب لحديث تحريم الصدقة عليهم. صح؟ لا تحل الصدقة لال هاشم ولا

ايه؟ لال المطلب. خلي بالكم بنوا المطلب مش بنوا - 00:52:57

عبدال مطلب. ليه الاطفال يزعل منه دي؟ بنوا المطلب. لان عبدال مطلب من بني هاشم ماشي؟ عبدال مطلب من بني هاشم. بنو المطلب وبنو هاشم. ومواليهم لان في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومولى القوم ايه؟ منهم. ومولى القوم منهم. ايضا في

تحريم الصدقة. قال ومول القوم - 00:53:17

يقول فمسألة بقى ان الناس تسب آآ بدعة سب آآ اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام اول ما نشأت كانت في عهد الخوارج. والخوارج كانوا النواصب لانهم ناصبوا الصحابة كلهم العداء. ثم بعد ذلك تم تخصيص الامر ده ببني امية. اللي كان حدس بين معاوية وبين -

00:53:46

علي رضي الله عنه حروب فظهرت ونجبت هذه البعدة في بني امية فكانوا على المنابر يسبون عليا وال البيت حتى ابطل هذه البدعة الشديدة عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه وارضاه واستبدلها اخر اه في اخر - 00:54:10

بقول الله عز وجل في سورة النحل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وطبعا فيه ناس بتغلوا في ال البيت زي الشيعة الشيعة تلت طوائف طائفة منهم كفار باتفاق العلماء وهم النواصب العلويين -

00:54:30

والباطنية وغيرهم اللي بيدعوا الوهية غير الله. او يدعوا الوهية علي ابن ابي طالب او نبوته او غير ذلك. دول كلهم خارجين عنهم النصيرية العلوية لا لا لأ مش رافض النواصب الروافض أنفسهم دول عكس النواصب خالص. الروافض دول تلت تلت آآ فرق الشيعة

دول ثلاث فرق او - 00:54:54

ثلاث اقسام. ثلاث اقسام. القسم الاول ان قسم خارج من الملة خالص. نوعا وعينا يكفر بالعموم. زي النصيرية من العلويين وزي بعض

الاسماعيلية والباطنية وغيرهم اللي بينسبوا زورا لانهم فاطميين - 00:55:19

ودولت اللي بيتدعوا الوهية غير الله او يدعوا نبوة غير النبي عليه الصلاة والسلام او غير ذلك. ويلحق بهم الدروس الطائفة الثانية

اللي هم الاثنى عشرية. اللي بيسمى والاثنى عشرية او الجعفرية. او بعضهم بيختصون باسم الروافض - 00:55:39

ودولت اقوالهم على الراجح من من كلام جمهور اهل السنة ان اقوالهم اقوال كفرية ولا يكفر احدهم حتى تقام حجة الرسالة التي

يكون مخالفا النوع السالسا او الفرقة السالسة اللي هي لا تكفر باتفاق اهل السنة وانما تبدع وهم الزيدية. الفرقة الزيدية - 00:55:59

اللي هم بيفضلوا علي علي ابي بكر وعمر وعثمان ولكن لا يكفرون الصحابة ولا ينتقصونهم لا لا الزيدية ما ما عندهم التقية دي.

الزيدية اللي هم زي اللي في اليمن. الشيعة اللي عندهم تقية - 00:56:22

خلاص الصحابة بقى قال النبي عليه الصلاة والسلام او وصى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه خيرا ونهى عن سبهم وتنقصهم فعن

ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:43

قال لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. خلي بالكم الحديث ده بيقوله لمين النبي كان

بيقوله لمين؟ صلى الله عليه وسلم - 00:57:01

ما هو كان بيكلم اصحابه برضه صح؟ كان بيكلم خالد ابن الوليد في حق من فحق عبدالرحمن بن عوف. فانا عايزك تتخيل بقى حجم

هذا الانكار على خالد ابن الوليد. لما حدست ملاحاة بينه وبين عبدالرحمن بن عوف - 00:57:14

النبي صلى الله عليه وسلم قال الله الله في اصحابي. لا تسبوا اصحابي. فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب خالد ابن الوليد. اللي هو

متأخر في الاسلام. واسلف الفتح مش كده - 00:57:30

يبقى ايوة قبل فتح مكة متأخر عبدالرحمن بن عوف بن الرعيل الاول خالص منين؟ من مكة خلاص ومع ذلك النبي صلى الله عليه

وسلم بيقول لأ ده ده الصحابة دول لهم قدر انت لو انفقت مثل احد ذهب وهو انفق - 00:57:49

ذهب قد المد كده قد الحيفان كده هو يكسب. دي الحفان بتاعه ده اثقل من من الايه الحوض بتاعك. طب تخيل ده مين؟ خلي المولد

هو سيف الله المسلول. بس لانه متأخر في اسلامه ولانه عبدالرحمن بن عوف من السابقين - 00:58:18

الاولين فقل لي بالله عليك بقى الخطاب يكون ازاي لواحد من اللي جاي بعد الصحابة خالص بقى ولم يدرك هذه المنقبة ولا هذه

الفضيلة وهي صحبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:38](#)

يتقال له ايه بقى وبيتطاول تلاقي بعض الناس عشان يبقى مفكر ولا مؤلف يتطاول على سيدنا معاوية ابن ابي سفيان معاوية ابن ابي سفيان كاتب الوحي وخال المؤمنين انا مش عارف سبحان الله! تطاول! انت ما لك ومال معاوية! رضي الله عن معاوية. فاه توقيروا -

[00:58:53](#)

وتعظيم صحابة النبي عليه الصلاة والسلام ومحبتهم وتوليهم ده من حقوق النبي عليه الصلاة والسلام. وخلي بالك اللي بيهدم

الصحابة بيريد هدم الدين. هم حملة الدين. فلو هدموا الصحابة هدموا ما حملوه. فلا ينتبه لمسل هذا - [00:59:17](#)

ودايما بيصور في التاريخ وفي الفن وفي الاعلام وغيرها الادب على ان الصراعات الصحابة كانت صراعات لاجل الدنيا وانهم كانوا

جل همهم هو الامر الدنيا وده كله افتراء. افتراء الصحابة هم الجيل الوحيد الذي خرج من اهل - [00:59:37](#)

وماله وبلاده بلا عوض. وبلا وعود دنيوية. الصحابة هم الجيل الوحيد الذين خرجوا لنصرة الدين ولنشر الاسلام بدون ان يكون الجنود

لهم رواتب. ماشيين كده جعل رزقي تحت ظل رمحي وخلص - [00:59:57](#)

من بعد عصر الصحابة وفي عصر عمر رضي الله عنه وارضاه اتعمل الديوان. الديوان جمع بقى الناس واسماء الجنود وياخدوا رواتب

وكده وكان لازم في الدولة المسلمة ان الجيش ده يهتم جدا برواتبه. لان لو الجنود ما خدوش الرواتب اللي يحصل - [01:00:21](#)

هيسيوا الجيش ويروحوا يشتغلوا ايه شغلانة تانية يقوم يضيع البيضة وتذهب دولة المسلمين. اما الصحابة رضي الله عنهم

وارضاهم فلم يكن كن لهم آآ اجرا على جهادهم. يخسى اي انسان. يخسى اي انسان يحاول ان يذكرهم بانهم طلاب دنيا - [01:00:41](#)

لا يعلم عنهم هذه النقيصة وان وجد ذلك عتابا من ربنا سبحانه وتعالى في بعض الاشياء فهم لا يقارنون بغيرهم. ولا يمكن ابدًا تفسير

مواقفهم. ولا تفسير ما حدث بينهم بمسل هذه التفاهات - [01:01:01](#)

يقول وقد كان من اعظم اصول اهل السنة التي اجتمعت عليها كلمتهم محبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرابته

وازواجه. وما كانوا يعدون الطعن فيهم الا علامة الزيغ والضلال. قال ابو زرعة اذا رأيت الرجل الرجل ينتقص احدا من اصحاب رسول

الله فاعلم انه زنديق - [01:01:19](#)

وقال الامام احمد اذ رأيت رجلا يذكر احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوء فاتهمه على الاسلام. فهذه بعض حقوق

النبي صلى الله عليه وسلم على امته على سبيل الايجاز والاختصار. والله تعالى الهادي لنا ولاخواننا على تأديتها والعمل بها. اقول

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:01:39](#)